

دورة شرح أصول قراءة الإمام أبي عمرو البصري من الشاطبية
لفضيلة الشيخ د. توفيق ابن يوسف ابن الحاج إبراهيم - حفظه الله -
معهد الماهر بالقرآن للقراءات والتجويد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شرائح الدرس الخامس

الهمزتان من كلمتين - الاستفهام المكرر



دورة في شرح

أصول قراءة الإمام أبي عمرو البصري

من طريق الشاطبية

بغرفة الماهر بالقرآن الكبرى

تقديم: خادم القرآن الكريم (غفر الله له)

مطبعة (مطبعة) (مطبعة)

الاستفهام المكرر (1)

هنالك ألفاظ في القرآن الكريم تكرر فيها لفظ الاستفهام بصيغة الهمزتين المفتوحة
فالمكسورة ، وقد ورد ذلك في 11 موضعا في 9 سُور ، قرأ فيها أبو عمرو البصري
بالاستفهام في جميع المواضع وذلك في :

الإسراء

وَقَالُوا أَأَدَاكَ عِظْمًا وَّرَفْتًا أَأَنَا
لَمَّبَعُونُ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿١٠﴾
ذَلِكَ جَزَاءُ مَن يَأْتِيهِمْ كُفْرًا وَّإِن يَتَّبِعُنَا
عِظْمًا وَّرَفْتًا أَأَنَّا لَمَّبَعُونُ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿١١﴾

الرمد

وَإِن تَعَجَّبَ فَتَعَجَّبْ قَوْلَهُمْ أَأَدَاكَ تُرَابًا أَأَنَا لَفِي
خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٠﴾

النمل

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَأَدَاكَ
تُرَابًا وَّءَاتَانَا إِنَّا لَمَخْرُجُونَ ﴿١٠﴾

المؤمنون

قَالُوا أَأَدَامُنَّا وَّكُنَّا تُرَابًا
وَعِظْمًا أَأَنَّا لَمَّبَعُونُ ﴿١٠﴾

الاستفهام المكرر (2)

السجدة

وَقَالُوا أَأَدَاخِلْنَا
فِي الْأَرْضِ أَأَنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٠﴾

المنكبر

وَلَوْطًا
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَأُنذِرُكُمْ لِقَاءَ يَوْمٍ أَنذُرُهُمْ فَاسْتَفْتَاهُ مِنْ أُمَّةٍ
أَلَمْ يُجِبْ لَهُمْ أَنذِرُكُمْ لِقَاءَ يَوْمٍ أَنذُرُهُمْ فَاسْتَفْتَاهُ مِنْ أُمَّةٍ
أَلَمْ يُجِبْ لَهُمْ أَنذِرُكُمْ لِقَاءَ يَوْمٍ أَنذُرُهُمْ فَاسْتَفْتَاهُ مِنْ أُمَّةٍ ﴿١٠﴾

الرابعة

وَكَاؤُنَا يَسْتَفْتُونَ أَأَدَامُنَّا وَّكُنَّا تُرَابًا وَّعِظْمًا أَأَنَّا لَمَّبَعُونُ ﴿١٠﴾

السلات

أَدَامُنَّا وَّكُنَّا تُرَابًا وَّعِظْمًا أَأَنَا
لَمَّبَعُونُ ﴿١٠﴾

النازعات

يَقُولُونَ أَأَدَا لَمْرُودُونَ فِي الْحَاوِرِ ﴿١٠﴾ أَأَدَاكَ عِظْمًا خَيْرًا

مُنْتَا وَّكُنَّا تُرَابًا وَّعِظْمًا أَأَنَا لَمَدِينُونَ ﴿١٠﴾

دورة شرح أصول قراءة الإمام أبي عمرو البصري من الشاطبية
لفضيلة الشيخ د. توفيق ابن يوسف ابن الحاج إبراهيم - حفظه الله -
معهد الماهر بالقرءان للقراءات والتجويد

مخول همزة الاستفهام على همزة الوصل

إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل فلنا حالتان :

- أن تكون همزة الوصل مفتوحة عند البدء بها وذلك في **ءَالَّذِينَ** **ءَاللَّهُ** **ءَأَلْقَنَ**
وحيثما عندنا في همزة الوصل وجهان **لجميع القراء** :
 - إبدالها ألفاً مديّة مع الإشباع (المقدم أداء)
 - التسهيل بينها وبين الألف
- و زاد أبو عمرو البصري **ءَالسَّحْرِ** في سورة يونس وله فيها أيضاً الوجهان
- أن تكون همزة الوصل مكسورة عند البدء بها نحو **أَطَّلَعَ** (أصلها أطلع) -
أَصْطَلَى (أصلها أصطفى) والحكم **لجميع القراء** إسقاط همزة الوصل رسماً ولفظاً

الهمزتان من كلمتين

الهمزتان من كلمتين هما همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان في الوصل
الواقعتان في كلمتين

أحوال الهمزتين من كلمتين

مختلفتان
في الحركة

متفقتان
في الحركة

كل الحالات التي سيتم دراستها إنما هي حال الوصل فقط أما عند الوقف على الكلمة الأولى
أو عند الابتداء بالكلمة الثانية مغيرةً الهمزة فليس لنا إلا التحقيق

الهمزتان المتفتحتان في الحركة

أحوال الهمزتين المتفتحتين في الحركة



قرأ أبو عمرو البصري بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية وله في المد المنفصل القصر (المقدم أداء لذهاب أثر الهمز) أو التوسط إلا إذا قرأنا للدوري بالتوسط في المد المنفصل فحينها ليس لنا إلا التوسط في المد الذي يسبق الهمز الساقط

تنبيهات على المتفتحتين في الحركة

قال الجمهور بأن الإمام أبا عمرو البصري أسقط الهمزة الأولى وأثبت الثانية عند التقاء همزتين متفتحتين في الحركة.

وهناك قول ثانٍ في المسألة وهو أن الحذف كان في الهمزة الثانية مع إثبات الأولى.

قاعدة هذا الخلاف تظهر في تصنيف المد الذي يسبق الهمز:

فإن اعتبرنا الهمزة الساقطة هي الأولى لصار المد من قبيل المنفصل

وإن اعتبرنا الهمزة الساقطة هي الثانية لصار المد من قبيل المتصل

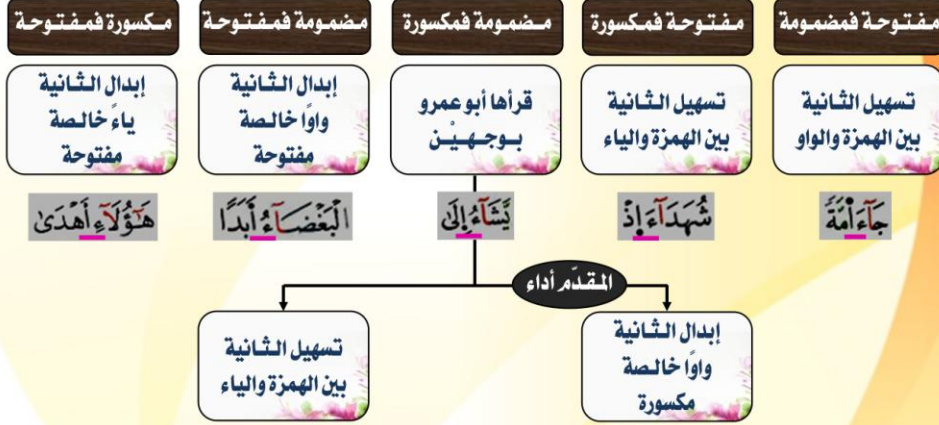
وَهُوَ أَلْفَا هُرْفُ فَوْقَ عِبَادِهِ ۖ وَرُسُلٌ عَلَيْنَا
حَقَّةٌ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ

مثال تطبيقي

دورة شرح أصول قراءة الإمام أبي عمرو البصري من الشاطبية
لفضيلة الشيخ د. توفيق ابن يوسف ابن الحاج إبراهيم - حفظه الله -
معهد الماهر بالقرآن للقراءات والتجويد

الهمزتان المختلفتان في الحركة

أحوال الهمزتين المختلفتين في الحركة



تنبيه : لا يوجد في القرآن الكريم همزة مكسورة تلتها همزة مضمومة من كلمتين

